

ان التعبير بالحركة نشأ من حاجة الفرد للتفاعل مع البيئة المحيطة به ورغبته في التواصل مع غيره من الناس، لذلك رأى في حركات جسده المختلفة الوسيلة الوحيدة التي يفهما كل البشر والتي تساعده في التعبير عن نفسه وقضاء حاجياته والتعبير عما يدور في خلدته من انفعالات، كالفرح والحزن او الضيق والسعادة .. الخ، لهذا سيظل التعبير بالحركة باقيا ما بقي الانسان على هذه الارض.

ان لغة الجسد body language هي لغة تستخدم بشكل لا شعوري لنقل مشاعرنا وانفعالاتنا، فهي لغة ذات اهمية كبرى في العلاقات الشخصية المتبادلة فيما بيننا، وهناك اشياء عديدة جميلة للتعبير الابداعي عن الذات مثل البانتومايم pantomime الذي هو احد فنون الاداء التمثيلي، وهو فعل بلا كلام، بل عبارة عن مجموعة تعبيرات للوجه وايماءات وحركات اليدين واوضاع للجسم يشرح من خلالها المؤدي ما يريد ان يوصله للجمهور المتلقي.

كذلك يرتبط التمثيل بالمحاكاة والتقليد، فهو تفسير او ترجمة لكلمات المؤلف وتجسيد لمجالات من الحياة الانسانية التي يصورها المؤلف وعلى الممثل ان يوصل للمتفرج الشخصية التي يمثلها في الموقف الانساني الذي يتظاهر انه يعيش فيه، ويوصلها بصدق لان السينما تعتمد على العنصر البشري او الممثل الذي يطرح الفكرة المكتوبة او السيناريو، بينما في افلام الرسوم المتحركة فانها تستخدم عنصرا مؤديا ايضا لكنه عنصر مرسوم اعتمد في تكوينه على تلاقي مجموعة من الخطوط واعطائها خاصية وقوانين الحركة - هذا على اعتبار ان الشخصية في افلام الرسوم المتحركة تبدأ اولا كشخصية مرسومة على الورق - وهذا ما يعرف بالتعبير التشكيلي الذي يعتمد على الخط والكتلة والمساحات واعطاء هذه المساحات الوان خاصة تبعا للحدث وسيكولوجية الشخصية وخاصة المكان، اي ان السينما من خلال الممثل والرسوم المتحركة من خلال الشخصية قد اشتركا في تقديم موضوعات من المجتمع تهتم بالانسان باختلاف طرق التقديم.

ويجب على محرك الرسوم المتحركة ان يكون ملم بكل القدرات والتدريبات الخاصة بفن التمثيل ليستطيع تحقيق وتنفيذ رؤية المخرج ومؤلف العمل عن طريق الرسم والتحريك وجميع العناصر